

العمدة

[114] عبارات لمعنى واحد. ومن له ادنى انس بالعربية، وكلام اهلها، لا يخفى عليه ذلك والثانى - من اقسام المولى: هو مالك الرق، قال ابي تعالى: " ضرب ابي مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شئ وهو كل على مولاہ " (1). يريد مالكة، والامر في ذلك اشهر من ان يحتاج الى استشهاد. والثالث: المعتق. والرابع: المعتق. والخامس: ابن العم، قال ابي تعالى: " وانى خفت الموالى من ورائى " (2) يعنى بن العم. ومنه قول الشاعر: مهلا بنى عمنا مهلا موالينا * لا تنبثوا بيننا ما كان مدفونا والسادس: الناصر. قال ابي تعالى: " وان تظاهرا عليه فان ابي هو مولاہ (3) يريد ناصرہ. وقال تعالى: " ذلك بان ابي مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم (4) يريد لا ناصر لهم. والسابع: المتولى لتضمن الجريرة وتجويز الميراث. والثامن: الحليف، قال الشاعر: موالى حلف لا موالى قرابة. والتاسع: الجار، قال الشاعر: مولى اليمين ومولى الجار والنسب. والعاشر: الامام، السيد المطاع، وهذه الاقسام التسعة بعد الاولى، إذا تأمل المعنى فيها، وجد راجعا الى معنى الاولى، ومأخوذا منه، لان مالك الرق لما كان اولى بتدبير عبده من غيره، كان مولاہ دون غيره. والمعتق لما كان اولى بميراث المعتق من غيره، كان مولاہ، والمعتق لما

_____ (1) النحل: 75 (2) مريم: 5 (3) التحريم: 4

_____ (4) محمد: 11 (*).